رواه الترمذي وقال حسن صحيح والمعنى فيه اظهار
البشر والنعمة ونشر النسب وهي سنة موكدة وانما لم
تجب كالاضحية بجامع ان كلا منهما اراقة دم بغير جناية
وفي خبر ابي داود من احب ان ينسك عن ولده فليفعل
ومعنى مرتهن بعقيقته قيل لا ينمو نمو مثله حتى
يعق عنه قال الخطابي واجود ما قيل فيه ما ذهب
اليه احمد بن حنبل انه اذا لم يعق عنه لم يشفع لوالديه
يوم القيامة وقال الليث بن سعد انها واجبة وكذا
قال داود وابو الزناد وقال ابو حنيفة فيما نقله
العيني ليست بسنة وقال محمد بن الحسن انها تطوع
كان الناس يفعلونها ثم نسخت بالاضحى وقال
بعضهم هي بدعة لما روي انه صلى الله عليه وسلم
سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ورد بانه
لا دلالة فيه على نفي الاستحباب وانما كره مجرد الاسم
وهي كالضحية في جميع احكامها من جنسها وسنها
وسلامتها والافضل منها ونيتها والاكل والتصدق وسن
طبخها كسائر الولائم الا رجلها فتعطى نيئة للقابلة
لحديث الحاكم وحلوا تفاؤلا بحلاوة اخلاق الولد
وان لا يكسر عظمها تفاؤلا بسلامة اعضاء الولد
فان كسر فخلاف الاولى وان تذبح سابع ولادته

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي نسخة تقديمها على الكتاب عن ابي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال
ولد بضم الواو لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فهو من الصحابة لما

ثبت

ثبت له من الرؤية لكن لم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا فهو لذلك من كبار التابعين ولذا ذكره ابن
حبان فيهما فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة وفي
قوله فاتيت به فسماه فحنكه اشعار بانه اسرع باحضاره
اليه صلى الله عليه وسلم وان تحنيكه كان بعد تسميته
ففيه انه لا ينتظر بتسميته يوم السابع ودفعه الي
وكان ابراهيم هذا اكبر ولد ابي موسى حدثت اسماء
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها ولدت
عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة وهو
انها حملت به بمكة واتت به المدينة وهي متمة
اي مشرفة على وضعه فولدته بقباء واتت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم
حنكه بالتمرة ودعا له بالبركة وزاد الراوي
عنها وكان اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة
بعد الهجرة من اولاد المهاجرين ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
وفي طبقات ابن سعد انه لما قدم المهاجرون المدينة
اقاموا لا يولد لهم فقالوا سحرتنا يهود حتى كثرت في ذلك
المقالة فكان اول مولود بعد الهجرة عبد الله بن الزبير
فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة
تكبيرا عن سلمان بن عامر الضبي بالضاد المعجمة
والموحدة المفتوحة الصحابي وليس له في البخاري غير
هذا الحديث رضي الله عنه انه قال سمعت رسول

الله